5-الإسلام والرسالات السماوية - من الرسالات السماوية المحرّفة: النّصرانية (ساعة واحدة)		أولا - تعريفها: ثانيا - مصادرها: - الكتاب المقدس: مكوّن من: 1) العهد القديم: 2) العهد الجديد: 3) التقليد الكنسي: ثالثا- من انحرافاتها العقائدية 1) التثليث 2) الخطيئة والخلاص 3) التوسط والتحليل والتحريم	

*** أولا ــ تعريف النصرانيّة ***

هي مصطلح حادث، يطلق على الدّين الذي بشّر به سيّدنا عيسى المسيح -عليه السّلام-. والنّصارى هم أتباع هذه الديانة المحرّفة، وهم الذين يدّعون بأنّهم يعبدون المسيح إلههم الذي مات على الصّليب ليخلّصهم من الخطيئة.

*** ثانيًا ــ مصادر النصرانيّة ***

(الكتاب المقدّس ــ العهد القديم ــ العهد الجديد ــ التقليد الكنسيّ)

الكتاب المقدّس: مكوّن من:

1) **العهد القديم:** مجموع أسفار التناخ اليهوديّة، مع تقسيم عدديّ مغاير، ويطلقون عليها (العهد القديم)، ويختلف عدد أسفاره باختلاف المذاهب النّصرانيّة.

2) **العهد الجديد:** مكوّن من 27 سفرا تبدأ بالأناجيل الأربعة: (متّى، مرقص، لوقا، يوحنا)، إضافة إلى رسائل بولس وبطرس وغيرهما.

3) **التقليد الكنسيّ:** يؤمن الكاثوليك والأرثوذكس -وهما فرقتان من أهم فرق النّصارى- بسلطة الكنيسة ممثّلةً في الباباوات والبطارقة في التّشريع وإصدار قرارات نافذة منها: غفران الذنوب. بينما تكتفي فرقة البروتستانت بالكتاب المقدّس كمصدر وحيد للوحي.

*** ثالثًا ــ من انحرافات النصرانيّة العقائديّة ***

1) **التثليث:** الآلهة عندهم ثلاثة أقانيم: الله (الأب) والابن (عيسى) وروح القدس (جبريل).

2) **الخطيئة والخلاص (الخطيئة والفداء):** تزعم النصرانيّة المحرّفة أنّ آدم لمّا وقع في خطيئة الأكل من الشجرة احتاج الجنس البشريّ إلى التّكفير وإلى مخلّص ينقذهم منها، وأنّ الله رحم بني آدم فنزل ابنه الوحيد -تعالى الله عن ذلك عُلُوًّا كبيرًا- لكي يُصلَب ويُقتلَ تكفيرًا عن تلك الخطيئة، ومن هنا وجب على كلّ البشر الإيمان بالمسيح ابنًا لله ومخلّصًا للبشر، ومكفّرًا عن خطيئتهم، ولهذا يقدّس النّصارى الصليب، ويجعلونه شعارهم الدّائم.

3) **محاسبة المسيح للنّاس:** يزعم النّصارى أنّ المسيح -عليه السّلام- سوف يتولّى يوم القيامة محاسبة النّاس وإدانتهم، ولهم على ذلك نصوص من إنجيل يوحنا وغيره. ومن ذلك ما ورد في (إنجيل يوحنا) (26/5): (كما أنّ الأب له حياة في ذاته كذلك أعطى الابن أيضًا أن تكون له حياة في ذاته، وأعطاه سلطانا أن يدين أيضا؛ لأنّه ابن الإنسان).

4) **التّوسّط والتّحليل والتّحريم (غفران الذّنوب):** تزعم المسيحيّة المحرّفة التّوسّط بين الله والخلق في العبادة، وهذا التّوسّط هو مهمّة رجال الدّين، فعن طريقهم يتمّ دخول الإنسان في الدّين واعترافه بالذّنب، وتقديم صلاته وقرابينه، وقد أدّى هذا إلى أن يتحوّل رجال الدّين إلى طواغيت يستعبدون النّاس ويحلّلون لهم ويحرّمون من دون الله، كما قال الله -تعالى-: ﴿ ٱتَّخَذُوٓاْ أَحۡبَارَهُمۡ وَرُهۡبَٰنَهُمۡ أَرۡبَابٗا مِّن دُونِ ٱللَّهِ وَٱلۡمَسِيحَ ٱبۡنَ مَرۡيَمَ ﴾ التوبة: 31. وقد أدّى هذا المبدأ إلى نتائج سيّئة؛ منها: إصدار صكوك الغفران.